

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 82

عبدالله الفوزان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول ابن مالك رحمه الله تعالى واخواتها كان المبتدأ اسما والخبر منصبه فكان سيدا عمر كان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال برحا - [00:00:01](#)

فتى وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة ومثلك نداما مسبوqa بما اعط ما دمت مصيبا درهما هذا الباب هو اول باب من نواسخ الابتداء هذه النواسخ كما سيذكر ابن عقيل - [00:00:27](#)

منها ما هو افعال ومنها ما هو حروف وتسميتها بالنواسخ مأخوذ من المعنى اللغوي للنسخ ان من معاني النسخ في اللغة الازالة قالوا نسخت الشمس الظل ما زالت ونسخت الريح - [00:00:54](#)

الاثر وهذه النواسخ تزيل حكم المبتدأ بحكم الخبر المبتدأ في الاصل مرفوع بالابتداء وبعد دخولها سيكون مرفوعا بها الخبر الاصل مرفوع وبعد دخولها يكون منصوبا غيرت وازالت حكم المبتلى والخبر - [00:01:28](#)

انما قال المصنف كان واخواتها لان كان هي ام الباب وذلكم اختصاصها بامور لا تكون قوله فيما سيأتي وقد تزايد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم ويحذفونها ويبقون الخبر - [00:02:05](#)

الى اخره وكان لها احكام لا توجد لنظائرها ولهذا ما قالوا اصبح واخواتها او ظل واخواتها قالوا كان واخواتها فالشارع هنا يقول في المقدمة يقول لما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر - [00:02:37](#)

شرع في ذكر نواسخ الابتداء قد ذكرنا المعنى اللغوي ويقسمان افعال وحروف الافعال كان واخواتها وافعال المقاربة وظن واخواتها واخواتها واضح افعال المقاربة تعالوا المقاربة من ما قال كاد واخواتها - [00:03:00](#)

لئلا يفهم ان المقصود افعال المقاربة فقط دون غيرها لكن لما قالوا افعال المقاربة هذا من باب البعض وارادة الكل يعني افعال المقاربة والرجاء والشروع اذا التعبير يختلف فيما لو قال كاد - [00:03:32](#)

واخواتها قال وظل واخواتها الحروف ما واخواتها ولاء التي لنفي الجنس وان واخواتها وهذه الابواب او هذه الاقسام الستة يتحدث عنها ابن مالك بالتفصيل سيعقد لكل نوع منها بابا مستقلا - [00:03:53](#)

وبدأ المصنف بذكره كان واخواتها وكلها افعال اتفاقا الا ليس كلها افعال اتفاقا وقد عددها ابن مالك في النظم كما قال البيت الثاني فكان ظل بات اضحى اصبح ثمانية ايه ده - [00:04:24](#)

ثمانية كان ظل بات اضحى اصبح خمسة امسى وصار ليس زال برحا. هذي خمسة عشرة هذي قال فتى وانفك هذه ما عدا ما يكون المجموع احد عشر ها وثلاثة عشر فعلا. عشرة وثلاثة ثلاثة عشرة فعلا - [00:04:47](#)

فهذه كما قال كلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل ودليلهم انها تقبل علامة الفعل التأنيث الفاعل اقول لست بقائم مثلا تقول ليست هند بقائمة فلما قبلت التاء - [00:05:18](#)

دل على انها وهذا هو الذي عليه العمل كان عليه الاعراب هو الذي عليه الاعراب وذهب الفارسي في احد قولييه وابو بكر بن شقير في احد قولييه الى انها حرف - [00:05:44](#)

التعبير هنا بالنسبة للفارسي وابي بكر في احد القولين يدل على ضعف هذا المذهب حتى هؤلاء المخالفون وهذان المخالفان وافق الجمهور القول الثاني نعم وهؤلاء يعني لهم ادلة او لهم تعليقات - [00:06:04](#)

لكنها ليست بوجيهة كقولهم ان ليس لها معنى يؤذن يؤدى بالحرف وهو النفي لان الاصل في النفي انه للحرف ستكون ليس حرفا ثم

قالوا انه جامد وتتصرف مضارع ولنا مثلا امر او اسم فاعل الى اخره - [00:06:29](#)

وهذي من صفات ها الحروف لكن هذا يعني التعليل ما هو واضح ووجيه القول الاول هو الذي عليه العمل قال وهي ترفع المبتدع

وهي ترفع المبتدأ هذا فيه اشارة الى ان المبتدأ مرفوع بها - [00:06:54](#)

والا فمن المعلوم ان المبتدع مرفوع في الاصل يعني هي ما غيرت الحركة ما غيرت الحركة هو مرفوع مرفوع وان كانوا هم يقولون لا

ان الظم ما هي ظمة الظمة الاولى. انه ذهبت الضمة الاولى وحت ظمة ثانية. ها - [00:07:16](#)

لكن هذا لا طائل تحته انما المقصود انه مرفوع بها يعني هي التي رفعت هو كما ان الفعل يرفع الفاعل وتنصب خبره ينصب خبره

وهذا تغير في الاعراب تغير الاعراب - [00:07:33](#)

وهذا هو الذي عليه العمل وهو المعتمد ارفع المبتدأ وتنصب الخبر بها اسما لها يسمى المرفوع بها ها اسما لها حقيقة هذي تسمية

اصطلاحية مناسبة لانك اذا قلت مثلا كان زيد قائما - [00:07:55](#)

كان زيد قائما زايد اسم الذات لكن هذه تسوية اصطلاحية فقط عند النحويين اذا جيت تعرب يقول كان فعلا ماض ناقص يرفع اسم

الخبر زيد اسمها قول زيد اسمها او زيد اسم اللي كان هذي مجرد تسمية اصطلاحية نحوية فقط - [00:08:20](#)

ما هو اسم مكانه هو؟ هو اسم لمن اسم الشخص المسمى وقائما هذا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره قالوا

يسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها - [00:08:50](#)

خبرا لها هذه الابيات التي سمعتم نبحث في مسألة واحدة وبمثابة وهي بمثابة العرض العام للباب هل هذه الافعال الثلاثة عشر تعمل

هذا العمل مطلقا او انها لا تعمل هذا العمل - [00:09:10](#)

الا بقيود وبشروط استقرأ النحويون كلام العرب فوجدوا ان من الافعال ما يعمل في اي موضع يأتي فيه لا يشترط له ووجدوا ان من

الافعال ان العرب لا تستعمله الا في مواضع - [00:09:36](#)

خاصة ولهذا نقول ان هذه الافعال ثلاثة عشر من حيث العمل تنقسم الى ثلاثة اقسام او الى قسمين واحد القسمين ينقسم الى قسمين

لا كلنا نأخذها عرضا مجملا اسهل هذه الافعال ثلاثة اقسام من حيث العمل - [00:09:56](#)

ثمانية منها تعمل بلا شرط ولا قيد وهي التي سردها ابن مالك في البيت الثاني مرتبا لها باستثناء الاخيرين كما مر بالبيت الثاني شري

بعشرة افعال الثمانية على الترتيب كان - [00:10:20](#)

بات اضحى اصبح امسى سارة هذي ثمانية هذي تعمل بلا شرط لا يشترط لها شيء اما القسم الثاني ما هو ما يعمل بشرط ان يتقدمه

او دعاء وان شئت قل ان يتقدمه نفي او شبه - [00:10:38](#)

وهي الاربعة بالتوالي حنا وقفنا عند عيسى طيب زالع البارح انتهى البيت الثاني. البيت الثالث وانفكها قد نصص ابن مالك على الاربعة

هذي وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة - [00:11:11](#)

القسم الثالث ما يعمل بشرط ان يتقدمهما المصدرية الظرفية وهو هذي خلاصة ها في هذه الافعال من حيث العمل ابن عقيل قسمها

تقسима قال وهذه الافعال قسمان العالم الموضوع باعتبار ماذا هذا التقسيم - [00:11:33](#)

كبار العمل هل يشترط له شيء او لا قال منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظلع وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس

وامثلتها سهلة ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط - [00:12:03](#)

احدهما ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه وهو اربعة وفتى ونفكه هذا الاشتراط لان هذه الافعال الاربعة

التي هي زال واخواتها يطلق عليها بعض النحويين - [00:12:27](#)

ها واخواتها ان حكمها واحد هذه الافعال الاربعة معناها النفي والزوال لاحظ معناها زال فرح انفكه كلها تفيد النفي فلو بقيت على

معناها لافادت النفي وقالوا اذا دخل عليها حرف النفي - [00:12:59](#)

انقلب النفي الى اثبات بالنسبة للنفي والدعاء اللي كان نهي والدعاء يفيد الترك يرجع الى فانت اذا قلت الان ما زال زيد قائما ما

مدلول الجملة اثبات القيام لزيد والسبب في اثبات القيام - [00:13:28](#)

ولو كانت فقط الازالة ما افادت هذا المعنى وما فادت هذا المعنى كان المعنى يفيد النفي الاصل زال مصدرها ها الزوال لا ما له

مصادقية في الواقع مضارع يزال لكن ما له مصدر - [00:13:57](#)

بما انكم ذكرتموا الاشكال هذا اعلم ان زال في اللغة العربية ثلاثة انواع واللي يبين لك المضارع زال يزال هذي لا مصدر لها وهي التي

من الاخوات وقد ورد مضارعها - [00:14:26](#)

لقول الله تعالى ولا يزالون مختلفين هذي هي اللي من اخوات كانا التي مضارعها طيب في زال يزيل يزيل هذي المفعول ها وله

مصدر وهو الزيل يقول مثلا بامثلتهم زل ضأنك يا عم عن معزك - [00:14:48](#)

ومعناها مازا زل بمعنى ميز. يعني ميز هذا عن هذا ها هذا عن هذا يا زيل مصدرها الزين الثالثة زال يزول هذي مصدرها الزوال وهذه

فعل ماض ولكنه قاصر لازم ما تأتي متعدية - [00:15:25](#)

هذي مصدرها ايه الزوال ها يزول ومصدرها الزوال ومعناها ذي الانتقال وهي التي وردت في قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات

والارض ان تزولا ولا انزالتا هذه ليست معنا - [00:16:01](#)

والتي قبلها ليست معنا انما التي في الباب لا زال يزالوا وليس لها لاننا لا نعرف لزال مصدر ها لا نعرف لها مصدرا الا مصدريه فقط

الزين والزوال وهذان ليس بمصدر - [00:16:29](#)

الازالة التي معنا. اذا هذه ليس لها مصدر هذه الافعال الاربعة الان زال وبرح وانفكه قال فمثال النفي لفظا ما زال زيد قائما ما زال ذيل

قائما اعرب ما زال زيد القائمة - [00:16:54](#)

ايه يرفع اسم اي لو قلت مرفوع بها منصوب بها نعرف ما هو الرافع وما هو ومثاله تقديرا المراد بالتقدير انحراف النفي قد يكون

مذكورا وهذا الافضل يعني هذا معنى قول ابن عقيل لفظا - [00:17:16](#)

وقد يكون نعم محذوفا - [00:17:39](#)